بـاتْ بـلاَ لـحَمْ تـصْبـحْ بـلاَ دَيـنْ

أي لا تصرف أموالا كثيرة حتى لا تضطر إلى الاقتراض من الآخرين.

يضرب في باب الاقتصاد في المعيشة وعدم التبذير، والإنفاق على قدر الإمكان.

بُوسْ الـكَلـبْ في فُمُه تـقْضِي حَاجْـتَـكْ منُه

أي قبِّل الكلب في فمه حتى تقضي مصالحك منه.

وهذا المثل ينطبق مع النظرة الميكيافيلية (الغاية تبرر الوسيلة).

يضرب في التزلف للحاكم أو القوي والتذلل أمامه، وهو ما يعني تقديم الرشاوي والهدايا لأولي الأمر لغاية معينة.

بَعْضْ النْسَاء كَلْمَـتـهُم
ماتتَنسَى ومَرْقتـهُم ماتـتَحْسَى

ويقصد بالمثل المرأة (الشرسة) لا خير في لسانها ولا نفع في عمل يديها، وينطبق على الرّجال أيضا.

بينْ الصُبْحِ و العِشَاء يَفعَل اللّهُ ما يَشَاء

أي أن الأمور ليست ثابتة فهي قابلة للتغيير من حين لآخر.
يضرب لأخذ الحيطة من مجريات الأحداث وتسارعها والاستعداد لكل طارئ.

البنَاتْ عْلَى ملَّاتْ والخِيْل عْلَى الصِّفَات

أي تُخطب البنت بالنظر لأخلاق أمها وتشترى الخيل لصفاتها الذاتية.

بطْ النسَا بالنْسَا وبطْ الكَلب بالعصَا

بط: اضرب.
أي إذا أردت ترويض امرأة فهددها بأخرى، ويبين أن المرأة تؤثر في المرأة ولا شيء يضر المرأة أكثر من الغيرة.

بَنْ عَمي بَحْلاَسُه خِير من البرَّاني بَلباسُه

أي ابن بلدي بحلاسه (ما يوضع على ظهر الحمير) أحسن من الأجنبي بلباسه الأنيق.
وضرب هذا المثل أيَّام الاحتلال الفرنسي لتجنب زواج الجزائريين بالأجانب المحتلّين.

البنَّايْ يبنِي دَارُه

أي أن الذي يدَّعي المقدرة والكفاءة عليه أن يظهرهما في حياته اليومية.
يضرب المثل في باب الادِّعاء والفخر.

بـدَّلْ سَلـعَة بْسَلـعَة تـرْ بـحْ

أي البحث عن البديل المفيد خير من القديم الضّار، ويقال أيضا: تغيير السروج راحة، ويضرب في تغيير المواقع، وفي التجارة والزواج والسياسة..

البَـنـة تـعْرَفْهـا الأضْرَاسْ

أي أنّ اللذّة نتذوقها عندما يكون الطعام في الفم وليس في المعدة.

يضرب في باب الاختصاص وأنّ كلٌّ مؤهل لما خُلق له كما يقال، ولا يمكن أن يفلح المرء في غير اختصاصه.

بـارَك اللّٰه فِي مَنْ زَار وْ خَفَّفْ

ويقال في المثل العربي: زر غبا تزدد حباً.

وهذا المثل يتعلق خاصة بزيارة المرضى التي ينبغي أن تكون مدتها قصيرة للحفاظ على طاقة المريض، كذلك عدم الإطالة في الزيارات حتى في الحالات العادية، ويقول مثل آخر: زيارة النبي ثلاثة أيام. أي أن أقصى مدة للضيافة ثلاثة أيام.

الْبـصْلَة ما تـصْبـحْ تـفَاحَة والدُّونِي ما تـنْفَعْ فـيْه مْلاَحَة

أي لا يمكن أن ينفع الجميل مع الشخص الدنيء، كما أن البصل لايمكن أن يصير تفاحا، إن طبائع البشر لا يمكن تغييرها، وقد جاء على هذا المنوال: تزول الجبال عن مواضعها ولا تزول الطباع عن أهلها.

ويقول الشاعر إيليا أبو ماضي:

والذي نفسه بغير جمال ** لا يرى في الوجود شيئاً جميلا

البابْ اللِّي يجِيكْ منُه الرِّ يحْ سَدُّه و اسْترِ يحْ

أي عالج الداء بقطع أسبابه، وافصل في الأمور من بدايتها ولا تتركها للزمن.

بَلَّلْ ثمَّة و حَسَّنْ اهْناَ

أي بلِّل ذقنك هناك واحلقه هنا، والقصد منه الحضور بسرعة لأمر هام ولو أدّى الأمر إلى تأجيل كل المهام والأعمال.

بعَّدْ تولَي عْسَلْ، قَرَّب تولَي بصَل

أي كلّما ابتعد الإنسان عن دياره صار عزيزا وزاد شوق أهله له، وكلّما قرّب حدَثَ العكس، ويقال أيضا: خفيف الأقدام ينمل ولو كان وجهه مرايا وقليل الأكتاف ينذل ولو كان جهده عناية، ويقال أيضا عن اجتماع النساء: كي يتباعدوا يتصايحوا (أي يبحثن عن بعضهن) وكي يتقاربوا يتناطحوا (أي يتخاصمن) وهذه العادة موجودة عند الماعز.

بالرْزَانة تنْباعْ الصُّوفْ

أي بالصبر والثَّبَات تباع الصوف، ويضرب في حالة التذكير بالتأنيّ والحكمة في قضاء الأمور، لأنَّ العجلة قد تفسد الأشياء كالمخططات والمشاريع.

بَنت الأَصَلْ تحْشَم بالشُكْرْ

أي أن الأصيلة يحرجها الشكر و المدح، فما بالك إذا كان ذماً.

يضرب في تزكية المرأة التي تمتاز بالحياء لأنه من الإيمان كما جاء في الأثر والحياء جزء من جمال المرأة.

بَعْدْ الفْلاَحة، الرَّاحَة

أي بعد الجد والتعب تقطف الثمار راحة، والراحة بعد التعب كالأكل بعد الجوع فيها لذة وفائدة للجسم، ويضرب لتثمين العمل وتقسيم الأوقات بين عمل وراحة على أن لا يطغى أحدهما على الآخر.

بَلاكْ طلاكْ

بلاك: البلاء والظلم. طلاك: من الطِلاء بمعنى أظهرك أمام النّاس.

أي مهما حاول الإنسان إخفاء صفاته الذميمة لابدّ أن يكشفها الزمن يوما، كقول زهير بن أبي سلمى:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ❖❖ وإن خالها تخفى على الناس تُعلم

البَارَحْ راحْ البارَحْ، واليُومْ رانا اليُوم

أي أن الأمس مضى بما فيه ونحن مسؤولون اليوم عن حاضرنا، ماذا نقدم ونضيف من أشياء، ويضرب للمصالحة بين المتخاصمين قصد نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة.

البلاَدْ اللِّي تحْلَفْ عْلِيها تحُطْها بالخَيمَة

أي أن المكان الذي تقسم بأن لا تزوره تسكنه، لأن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، نحن نقدر والأقدار تضحك علينا كما يقال، وكما جاء في معنى الحديث القدسي (أنا أريد و عبدي يريد و لا يكون إلاّ ما أريد).

يضرب لإيضاح أن مشيئة القضاء والقدر إجبارية بينما مشيئة الإنسان اختيارية وغير حتمية.

بُو بْياضَة والعزْ مْعَاه، خَير مَنْ مَنْداسْ وقَمْحُه

(بوبياضة منطقة قاحلة في الجنوب الجزائري يعيش الناس فيها أحرارا، أما منداس فهي منطقة خصبة قد لا يجد فيها الإنسان راحته وأمنه)، ويضرب لتفضيل عزة النفس وكرامتها على النّعيم.

بَيتْ الرّجَالْ افْضَل مَنْ بَيت المَالْ

لأن الرجال يأتون بالمال والمال لا يصنع الرجال، والرجل هنا ليس بمعنى الذكر

وإنمّا الرجل صفات، قيم، شهامة ونبل وجود، لأنّه كما يقول المثل:

ليس كل مشمَّل راجل أو كل محزمة امرأة .

البَيضْ ما يتقْلى مَرْتَين

أي أنه لا يمكن إعادة الكَّرة مرتين بعد فوات الأوان كالطلقة التي تخرج من فوهة البندقية، وأن المسألة التي انقضت لا يمكن أن تعود ثانية.